

الجزائر تترأس "مجلس السلم والأمن" التابع للاتحاد الأفريقي

شهر ماي 2021 - أديس أبابا

تترأس الجزائر في شهر ماي الجاري "مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي"، المنعقد في أديس أبابا، وتتميز هذه الرئاسة الشهرية باجتماعات مهمة حول الأوضاع في ليبيا ومالي، بالإضافة إلى جلسات حول انتشار جائحة كوفيد - 19 في العالم.

ووفق بيان وزارة الشؤون الخارجية، " ستعمل الجزائر الوفية لتقاليدها الإفريقية من أجل إحراز تقدم في أجندة السلم والأمن في إفريقيا، سيما في هذه الفترة الحرجة التي فرضتها جائحة فيروس كورونا المستجد"، و" ستحرص الجزائر على أن تدرس مع نظرائها الأفارقة الأعضاء في مجلس السلم و الأمن الإجراءات المناسبة التي من شأنها تعزيز عمل الاتحاد الأفريقي والمواجهة القارية في هذا السياق."

"بالإضافة إلى دراسة ومتابعة بؤر الأزمة عبر القارة، فإن مجلس السلم والأمن سيعمل تحت الرئاسة الجزائرية على إدراج أنشطته بما يتماشى مع خارطة طريق الاتحاد الأفريقي من أجل إسكات صوت البنادق في إفريقيا الذي يشكل موضوع الاتحاد الأفريقي للعام الحالي."

للإشارة، سيعقد مجلس السلم والأمن دورته الألف، خلال شهر ماي برئاسة الجزائر التي انتخبت في شهر فيفري 2019، بأغلبية ساحقة عضوا في مجلس السلم والأمن الإفريقي لمدة ثلاث سنوات. وهو المجلس الذي تترأسه، إضافة إلى الهيئة العليا لإدارة قضايا السلام والأمن في أفريقيا، مما يؤكد وجودها القوي في المجلس منذ إنشائه سنة 2004، وكونها من بين أوائل الدول العربية المؤسسة الفاعلة فيه.

الجزائر عضو مؤسس للاتحاد الإفريقي ، وهي تعمل دوما على ترقية دور هذه المنظمة القارية في المجالات ذات الأولوية وهي: السلم والأمن، الحكامة، الإدماج وتمثيل القارة في المستوى الدولي.

وفي هذ السياق ساهمت الجزائر إيجابيا في بلورة "أجندة 2063" التي تمثل خارطة الطريق لتحقيق رؤية " إفريقيا مندمجة، مزدهرة وفي سلام بقيادة أبنائها ، تمثل قوة محرّكة على الساحة الدولية".

تساهم الجزائر بفعالية في مسار إصلاح الاتحاد الإفريقي، الذي انطلق في جويلية 2016، الهادف إلى تمكين الاتحاد من التكفل الأفضل بمهامه، والتأقلم مع الظرف الدولي وما يفرضه من تحديات جديدة.

فيما يخص الأمن والسلم، تنخرط الجزائر في تحقيق المشروع الرائد "أجندة 2063" المتعلق "إسكات البنادق في إفريقيا" بهدف التوصل إلى إفريقيا خالية من الأزمات والتخلّص من بقايا الاستعمار.

الجزائر بلد ملتزم منخرط في العمل الإفريقي المشترك، حيث تستضيف مقرّي "المركز الإفريقي للدراسات والبحث في الارهاب" CAERT و" الآلية الإفريقية للتعاون الشرطي" AFRIPOL ، اللذين يساهمان في مكافحة الارهاب والجرائم المرتبطة به.

وفي هذا الشأن، تقديرا لتجربة الجزائر وخبرتها في مجال مكافحة الارهاب، أوكل الاتحاد الإفريقي للجزائر مهمة المنسق للوقاية ومكافحة الارهاب في إفريقيا .

فيما يتعلق بالحكامة ، تولي الجزائر أهمية بالغة لدور الاتحاد الإفريقي في مجالات ترقية الحكامة والمشاركة الشعبية في بناء وترقية دولة القانون وحقوق الإنسان. وهي عضو مؤسس " للآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء" MAEP.

- فيما يخص الاندماج القاري، يمثل الاندماج القاري إحدى الأولويات الإفريقية للجزائر، التي بادرت منذ سنوات بإنجاز مشاريع قارية مثل الطريق العابر للصحراء (الجزائر - لاغوس).

وفي إطار الشراكة الجديدة من أجل التنمية في إفريقيا NEPAD ، التي كانت الجزائر من الدول الخمس التي بادرت بها ، طرحت الجزائر برامج ضخمة مثل خط الألياف البصرية الرابط بين الجزائر والنيجر ومالي والتشاد ونيجيريا. وكذا أنبوب الغاز العابر للصحراء بين الجزائر ونيجيريا بطول 4128 كم. هذا فضلا، عن الأهمية التي توليها الجزائر لتنفيذ "منطقة التجارة الحرة الإفريقية" المدرجة ضمن " أجندة 2063"

فيما يخص التمثيل الدولي ، قناعة من الجزائر بأهمية الاتحاد الإفريقي بما هو الإطار الأمثل لتوحيد المواقف المشتركة وخدمة قضايا القارة ومصالح شعوبها، فإن الجزائر تدافع باستمرار عن موقف القارة في المحافل الدولية من مختلف القضايا المطروحة، مثل التنمية المستدامة، المتغيرات المناخية، نزع السلاح وعدم انتشار الأسلحة النووية، وكذا إصلاح الأمم المتحدة.